

%رمضان الشارقة» يسجل مبيعات قياسية.. 400 مليون درهم بنمو 25»



«الشارقة:» الخليج

سجّل مهرجان رمضان الشارقة 2024، الذي اختتم فعاليات دورته الـ34 مساء السبت، نجاحاً كبيراً في تنشيط قطاع التجزئة والحركة التجارية في أسواق الإمارة، بعد أن قدم لسكانها وزوارها على مدى 37 يوماً تجارب تسوق استثنائية شملت مجموعة واسعة من المراكز والأسواق التجارية والوجهات الترفيهية في مختلف مدن ومناطق الشارقة، وصاحبت عروض المهرجان الترويجية وتخفيضاته الكبرى برامج وفعاليات نشرت البهجة طوال الشهر الفضيل وأيام عيد الفطر.

وحقق المهرجان الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة الشارقة ارتفاعاً في حجم مبيعاته لهذه الموسم بزيادة فاقت التوقعات، حيث بلغت نحو 400 مليون درهم بنسبة نمو 25% مقارنة بعام 2023، واستقطب الحدث الزوار والعائلات من داخل الإمارة وخارجها، مقدماً لهم تخفيضات بنسبة 75% على سلع متنوعة، بمشاركة المئات من العارضين والعلامات المحلية والعالمية، وأسهم المهرجان في تعزيز مكانة الشارقة كوجهة رائدة للتسوق والترفيه والسياحة

وشهد الحدث خلال أيام عيد الفطر زخماً إضافياً في كبرى مراكز التسوق ومختلف الوجيهات المشاركة، حيث توافد إليها الزوار بكثافة للاستمتاع ببرامج الترفيه والتسوق في أجواء العيد، والدخول في السحوبات على باقة من الجوائز القيمة والهدايا الفورية، وأسهمت غرفة تجارة وصناعة الشارقة، وكبرى مراكز التسوق بتقديم قسائم مشتريات للمتسوقين بقيمة مليون درهم، بجانب تقديم مجموعة واسعة من الوجيهات والفنادق والمعالم السياحية المميزة عروضاً مجزية ضمن المهرجان

• جزء من استراتيجية الغرفة

وأكد محمد أحمد أمين العوضي، مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة، أن الغرفة حرصت على بذل جهودها كافة، لإنجاح المهرجان ليواصل دوره كأحد أهم الأحداث التجارية والترفيهية على مستوى المنطقة، ضمن عروض التسوق التي ترعاها الغرفة كجزء من استراتيجيتها لزيادة تحفيز وتنويع اقتصاد الإمارة وتعزيز ممارسات الترويج المبتكر للعلامات التجارية ودعم مجتمع الأعمال المحلي وأصحاب المشاريع، وتعزيز التعاون بين غرفة التجارة بالشارقة ومختلف الجهات الحكومية والخاصة، مواكبة منها لأحدث الاتجاهات العالمية الهادفة إلى الارتقاء بعروض التسوق كمنصات مثالية لعرض المنتجات والخدمات الجديدة للجمهور، وإتاحة فرص التواصل بين ممثلي الشركات في قطاع التجزئة، ومجتمع المستهلكين للوصول إلى جمهور أوسع، بالإضافة إلى ما تسهم به مثل هذه المهرجانات وعروض التسوق من دور بارز في تعزيز السياحة والاستفادة من الرؤى المبتكرة كافة، التي تلبى تطلعات المتسوقين وتبرز تنافسية الأسعار وتنوع المنتجات وتعزيز تجربة التسوق

• نتائج مثمرة

من جانبه قال عبد العزيز الشامسي، مساعد المدير العام لقطاع الاتصال والأعمال في غرفة الشارقة: إن مستوى إقبال الجمهور ورضا المراكز والمحال التجارية، التي شاركت في المهرجان بمختلف مناطق الإمارة، مؤشر على ما حققه من نتائج مثمرة تجلّت بشكل ملموس في حجم المبيعات التي تجاوزت التوقعات، ما يحفز على بذل المزيد من الجهود للحفاظ على مكانة الحدث، وإثراء ما يمتلكه من فرص جذب لزوار إمارة الشارقة، وسكانها خلال رمضان وعيد الفطر من كل عام، وهو التوقيت الذي تحرص غرفة الشارقة على، أن تحفل فيه الإمارة بالعروض الترويجية التي تجمع بين الترفيه والفعاليات التراثية وبين تعزيز الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالمهرجان الذي أصبح على مدى ما يقرب من ثلاثة عقود ونصف العقد علامة فارقة وحدثاً اجتماعياً واقتصادياً بارزاً على مستوى المنطقة، لما يمثله من محطة سنوية لإبراز مكانة الشارقة الاقتصادية والترويج لها كوجهة سياحية مميزة

• تعاون بنّاء

إلى ذلك أشار إبراهيم راشد الجروان، مدير إدارة العلاقات الاقتصادية في غرفة الشارقة، منسق عام المهرجان إلى، أن نجاح المهرجان جاء نتيجة للتعاون بين الغرفة والشركاء الاستراتيجيين والرعاة الرئيسيين وكذلك الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وبفضل الجهود التي بذلها المشاركون من المحال التجارية والعلامات المحلية والعالمية والأسر المنتجة، والتنسيق الذي أتاح للمراكز التجارية والأسواق تقديم برامج وأنشطة ترفيهية متنوعة وغنية بالفعاليات التراثية، التي أمتعت زوار المهرجان من الكبار والأطفال في مختلف مدن ومناطق الإمارة، مؤكداً حرص الغرفة على رعاية

وتنظيم تجارب تسوق لا تنسى لسكان وزوار الشارقة في مختلف مواسم العروض، لترسيخ مكانة الإمارة كواحدة من أفضل الوجهات العالمية، ولا سيما في المناسبات والأعياد التي تتميز بأجواء روحانية لها خصوصيتها في المجتمع.

• مليون درهم عيدية للمتسوقين

وشهد المهرجان الذي استمر خلال الفترة من 8 مارس الماضي حتى 13 إبريل الحالي، إقبالاً كبيراً من قبل الزوار الذين تفاعلوا مع الحدث، وما اشتمل عليه من مفاجآت وهدايا وقسائم مشتريات وعروض مميزة، حيث كانت اللجنة المنظمة للمهرجان والمراكز التجارية قد خصصت عيدية للمتسوقين على شكل قسائم للمشتريات بلغت قيمتها الإجمالية بنحو مليون درهم، تم توزيعها على دفعتين، الأولى خلال شهر رمضان، ضمن باقة من الجوائز وقسائم المشتريات للجمهور والمتسوقين، وصلت إلى نحو 350 ألف درهم من قبل غرفة الشارقة، وبالتعاون مع هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وبلغت الدفعة الثانية من الجوائز والقسائم خلال أيام عيد الفطر المبارك بقيمة 650 ألف درهم.

• ليالي رمضان وسوق الفريج

وتحت مظلة المهرجان ضمن العروض الترويجية التي جذبت المتسوقين وسهّلت لهم فرص شراء متطلبات الشهر الفضيل والعيد بأسعار تنافسية، استقطبت العروض التي قدمها معرض «ليالي رمضان» لزواره في مركز إكسبو الشارقة، والذي يُعد من أهم فعاليات «رمضان الشارقة»، جمهوراً غفيراً من المتسوقين، وتميز بفعاليات القرية التراثية وعروضها المتنوعة بجانب قسم مخصص لألعاب الأطفال، وشملت تخفيضات المعرض التي وصلت إلى 75% مجموعة متنوعة من البضائع التي تشمل الملابس، والأطعمة، والأجهزة الإلكترونية، ومستحضرات التجميل، والأدوات المنزلية، بمشاركة مئات العارضين والعلامات العالمية.

فيما اشتمل سوق الفريج الرمضاني، والذي يعد إحدى فعاليات المهرجان، على عروض ترويجية متنوعة على منتجات محلية وعلامات تجارية بمشاركة أصحاب المشاريع والأسر المنتجة وعدد من المحال التجارية، وتضمن مجموعة من الفعاليات الترفيهية والتراثية ومنطقة ألعاب للأطفال، إضافة لعدد من المحال التي خصصها السوق لدعم مشاريع الشباب، وضمت مجموعة من المقاهي وعربات الطعام لخدمة الزوار.

ويعد مهرجان رمضان الشارقة، واحداً من أهم الفعاليات في تقويم الشارقة التي تنجح سنوياً في تعزيز قطاع تجارة التجزئة، والإسهام في تحقيق النمو الاقتصادي للشارقة، واستطاع الحدث على مدار 34 عاماً من إحداث علامة فارقة وحدثاً اجتماعياً واقتصادياً بارزاً في الإمارة تنظمه غرفة تجارة وصناعة الشارقة في إطار سعيها نحو تنشيط الحركة الاقتصادية عامة وقطاع تجارة التجزئة بشكل خاص، والإسهام في زيادة عدد مرتادي مراكز التسوق والأسواق المركزية والمحال التجارية.